

المدونة الكبرى

عليه قال وقال مالك ولو أن رجلا صلى فانحرف عن القبلة ولم يشرق ولم يغرب فعلم بذلك قبل أن يقضي صلاته قال ينحرف إلى القبلة ويبني على صلاته بن وهب عن الحارث بن نبهان عن محمد بن عبيد □ عن عطاء عن جابر بن عبد □ قال صلينا ليلة في غيم وخفيت علينا القبلة وعلمنا علما فلما أصبحنا نظرنا فإذا نحن قد صلينا إلى غير القبلة فذكرنا ذلك إلى رسول □ صلى □ عليه وسلم فقال قد أحسنتم ولم يأمرنا أن نعيد قال بن وهب وأخبرني رجال من أهل العلم عن سعيد بن المسيب وابن شهاب وربيعة وعطاء وابن أبي سلمة أنهم قالوا يعيد في الوقت فإذا ذهب الوقت فلا يعيد بن وهب وقاله مكحول الدمشقي وقال لي مالك مثله المغمى عليه والمعتوه قال وقال لي مالك في المجنون والمغمى عليه وان أغمى عليه أياما يفيق والحائض تطهر والذمي يسلم إن كان ذلك في النهار قضا صلاة ذلك اليوم وان كان في الليل قضا صلاة تلك الليلة وان كان في ذلك ما يقضى صلاة واحدة قضا الآخرة منها قال وسئل مالك عن الذين ينهدم عليهم البيت فلا يقدرון على الصلاة حتى يذهب النهار كله ثم يخرجون قال أرى أن يقضوا ما فاتهم من الصلاة لأن مع هؤلاء عفوا لهم وان ذهب الوقت قال وقال مالك فيمن أغمى عليه في الصباح حتى طلعت الشمس قال لا إعادة عليه وان لم يكن أغمى عليه إلا وقت صلاة الصباح وحدها من حين انفجر الصباح إلى أن طلعت الشمس قال وقال مالك من أغمى عليه في وقت صلاة فلم يفق حتى ذهب وقتها ظهرا كانت أو عصرا والظهر والعصر وقتها مغيب الشمس فلا إعادة عليه وكذلك المغرب والعشاء وقتها الليل كله قلت لابن القاسم رأيت ان أغمى عليه بعد ما انفجر الصباح وصلى الناس صلاة الصباح الا أنه في وقت الصباح فلم يفق حتى طلعت الشمس أيقضي الصباح أم لا قال لا يقضي الصباح قلت أتحفظه عن مالك قال نعم قال وسئل مالك عن المعتوه يصيبه الجنون فيقيم في ذلك السنين أو الأشهر ثم يبرأ بعلاج أو بغيره قال يقضي الصيام ولا يقضي الصلاة